

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسبوع العالمي للتعليم للجميع 2017

المجلس الوطني – لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي

وزارة التربية والتعليم

والائتلاف السوداني للتعليم للجميع – المنظمة الشبابية للتعليم للجميع

بالشراكة مع

منظمة بلان العالمية السودان - الطفولة السويدية – اليونسكو واليونييسيف

تحت شعار (دافع عن التعليم : الآن وقت التنفيذ)

برعاية رئيس المجلس الوطني – أ.د. إبراهيم احمد عمر

ورقة علمية بعنوان تفعيل الدور المجتمعي في دعم قضايا التعليم 2030م

إعداد د. الشفاء عبدا لقادر حسن

مقدمة :

للدعم المجتمعي نظامان في السودان : نظام الدعم الموجه من المجتمع المحلي المتمثل في مجالس الآباء واللجان الشعبية والحماية الشهرية من التلاميذ لتسيير العملية التعليمية . ودعم منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية الموجهة حسب استراتيجيتها وبرامجها.

مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم:

أصبحت العملية التعليمية في وقتنا الراهن لا تعتمد اعتماداً كلياً على المدرسة وحدها، بل تطورت وانتشرت لتشمل إلى جانب المدرسة الأسرة والمجتمع بشتى فئاته، ومع دخول هذه العناصر الجديدة العملية التعليمية والتربوية في المدارس ظهر مفهوم المشاركة المجتمعية ، ويشير مفهوم المشاركة المجتمعية في التعليم الى أنه "رغبة وإستعداد أفراد وهيئات المجتمع المدني في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية".

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تعد المدرسة أداة المجتمع في تنشئة الأبناء بما يتواءم مع قيمه وإحتياجاته ، كما أنها التنظيم الذي يعمل على إعداد الطلاب لمواجهة إحتياجاتهم من جهة، ومطالبات المجتمع من جهة أخرى، غير أن المدرسة لا يمكن أن تقوم بوظيفتها وتحقق أهدافها بكفاءة إلا إذا توافرت لها المشاركة المجتمعية مدخلاً مهماً لتطوير أداء المدرسة ، إذ أن المشاركة المجتمعية في التعليم تسهم في توفير الوقت والجهد ، والموارد على المدى الطويل، وتؤدي الى تفعيل العلاقات بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي وتتحول المدارس لخدمة المجتمع والمجتمع لخدمة المدارس، وبذلك فإن المشاركة المجتمعية هي أساس النجاح لكافة فعاليات العملية الإدارية والتنظيمية والأكاديمية للمدرسة.

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم:

اصبح ينظر الى التفاعل الإيجابي بين المدرسة من ناحية وبين المجتمع المحلى بمؤسساته وأفراده من ناحية أخرى بأنه السبيل الأنسب لتكوين الشخصية المتكاملة للطالب من جميع جوانبها العقلية والمهارية والوجدانية وفى ضوء هذه النظرة يمكن تلخيص أهم أهداف المشاركة المجتمعية فى التعليم فى الآتى:

- تعليم التلاميذ ليصبحوا قوة منتجة فى المجتمع .
- تحمل مسؤولية مساعدة المعلمين على تحسين جودة المنتج التعليمى.
- تفهم المجتمع للمشاكل والمعوقات التى يعانى منها التعليم ، وتقدير حجم الإنجازات والنجاحات .
- خلق شعور عام بأن المدارس تؤدى المهمة المنوطة بها فى خدمة المجتمع.
- توفير الدعم المادى للمدارس فى صورته المختلفة.
- تنمية السلوك الجماعى لحل المشكلات والقضايا التربوية داخل المدرسة وخارجها.
- غرس حب العمل الجماعى ، والتعاون من أجل تحقيق النفع الاعم.
- الكشف عن إستعدادات ومواهب وميول الطلاب والمساعدة فى تنميتها وتوجيهها فيما ينفعهم وينفع المجتمع.
- مساعدة الطلاب على بناء علاقات إجتماعية وديه مع آبائهم والعاملين بالمدرسة وتوجيه هذه العلاقات نحو خدمة المجتمع.

صور المشاركة المجتمعية فى دعم قضايا التعليم:

أولاً: إسهام المدرسة فى خدمة المجتمع المحلى ويتضمن :

- رفع الوعى فى البيئة المحيطة بالمدرسة.
- دراسة إحتياجات المجتمع المحلى.
- دراسة الظواهر الإجتماعية التى يعانى منها المجتمع المحلى مع تقديم مقترحات لمواجهتها.
- المساهمة فى تحسين الظروف البيئية داخل المدرسة وخارجها.
- تنظيم الأنشطة الثقافية والتعليمية والخدمات الفنية للمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة.
- التنسيق مع الجهات غير الحكومية بما يضمن مساهمة فعالة وخدمة مجتمعية سليمة.

ثانياً: إسهام المجتمع المحلى فى خدمة المدرسة ويتضمن:

- المساهمة فى تقويم العملية التعليمية ورفع مستواها.
- المساهمة فى تقويم أداء الطالب.
- المساهمة فى تحديد إحتياجات سوق العمل من التعليم.

○ المشاركة فى الدعم المعنوي المادي.

إسهام منظمات المجتمع المدني فى دعم التعليم :

التعريفات :

المنظمات الطوعية لغة : مصطلح يعنى التنظيم الادارى وفق أسس معينة متفق عليها ، أو الذى يقدم جهداً أدارياً خدمة الإنسان دون مقابل .

المنظمات الطوعية إصطلاحاً : هى منظمات غير حكومية عرفها مركز بن خلدون بالقاهرة (منظمات لا تقع تحت سيطرة إدارة وتمويل جهات حكومية و هى تتكون نتيجة لمبادرة جهات غير حكومية) عادل عربى .

منظمات المجتمع المدني والطوعى لها دور رائد فى دعم وتطوير التعليم فى السودان بأنواعه المتعددة :
التعليم النظامى : التعليم قبل المدرسة - التعليم الأساسى - التعليم الثانوى - والتعليم الفنى والتقنى .
التعليم غير النظامى : محو الأمية وتعليم الكبار - تعليم الشباب والأطفال خارج المدرسة - تعليم اليا فعين - التعليم الحرفى والتعليم الدينى .

بدأت المنظمات فى السودان فى بداية القرن العشرين عرف السودان بداية العمل الطوعى المنظم فى العام 1900م بدخول هيئة التبشير الايطالية الكاثوليكية ، وذلك بفتح أول مدرسة تبشيرية للبنات . و كانت المدرسة من فرعين : الأول فى الخرطوم باسم مدرسة القديسة آن و الثانية فى أمدرمان باسم القديس جوزيف للبنات . فى 1902 فتحت المدرسة الثالثة على يد البيشوب قوبين قائد حركة التبشير . توسع التعليم الكنسى فى السودان و فتحت مدرسة الاتحاد العليا للبنات . (الشفاء عبدالقادر تعليم البنات فى السودان)، وتطورت مع الزمن تحت مظلة وزارة الرعاية الاجتماعية حيث نشطت فى مجالات الصحة والتعليم ، الطفولة وتنمية المشروعات الصغيرة ، الأحداث، الأحوال الشخصية ، العادات الضارة ، والعجزة والمعاقين . وبدأ الدعم المنظم من اليونسيف ، الفاو ، منظمة الصحة العالمية . وفاق عدد الخسمائة منظمة .

إن التوسع فى مفهوم العمل الطوعى فى الاطار الدولى إنعكس على السودان ، وانحصر مفهوم العمل الطوعى و المنظمات الطوعية فى السودان وخارجه على ذلك العمل و تلك المنظمات التى تقدم خدمات إجتماعية للمجموعات الضعيفة . وفى بداية السبعينات و نتيجة لموجات الهجرة المكثفة إلى المدن إنتشرت الجمعيات الخيرية فى الأحياء والجمعيات والروابط القبلية مما دعى حكومة مايو لحل الأخيرة ، وفى بداية الثمانينات بدأ فى الدول الغربية التفكير فى توظيف المنظمات الطوعية الخاصة Private Voluntary Organizations فى مشاريع التنمية فى الدول النامية.

وفي منتصف الثمانينات وعلى أثر موجة الجفاف والمجاعة التي ضربت منطقة الساحل بما فيها السودان دخلت أعداد كبيرة من المنظمات الدولية الأجنبية لتقوم بأعمال الاغاثة بإمكانياتها الضخمة ، مما جعلها تخطف الأضواء من العمل الطوعي الوطنى .

وفي التسعينات بدأ توسع واضح فى مفهوم العمل الطوعي إذ شمل مفاهيم وأبعادا سياسية ، أهمها مفهوم المشاركة السياسية والحكم الراشد Sound Governance فمثلا جاءت الأمم المتحدة بمفهوم الحكم الراشد بركائزه الثلاث و هى الدولة و القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية .

وقد تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات :

1/ مانحة : هى تلك الجمعيات التى تقدم عوننا ماديا أو عينيا للجمعيات التى تقع تحت النوعين الآخرين، وتأتى موارد الجمعيات المانحة من مصادر مختلفة ، سواء كانت من دول أو منظمات دولية أو إقليمية ، أو مؤسسات خاصة أو عامة أو أفراد . والجمعيات المانحة يمكن أن تكون وطنية مثل مؤسسة حجار ويمكن أن تكون أجنبية . والمنظمات المانحة لاتقوم بدور تنفيذى أو تلتصق بأى عمل ميدانى مباشرة .(عبدالرحيم بلال / العمل الطوعي فى السودان)

2/ وسيطة أو مساعدة :هى جمعيات تعتبر حلقة الوصل بين الجمعيات المانحة والجمعيات القاعدية ، من أمثلتها منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان

3/قاعدية أو جمعيات عون ذاتي: تضم هذه الجمعيات أعضاء بهدف تحقيق أهداف و مصالح مشتركة ، إقتصادية كانت أو اجتماعية ، مثلا الجمعيات التعاونية أو الجمعيات الخيرية والنقابات وغيرها وتقدم هذه الجمعيات خدماتها لأعضائها بموارهم أنفسهم أو بموارد خارجية .(فاطمة عبدالمحمود)

ولعل المشروع العالمى لجامعة جونز هوبكنز قدم أساس تصنيف للمنظمات فى إحدى عشرة مجموعة للنشاط تضم كل واحدة منها مجموعة فرعية ،و يمكن إيراد المجموعات الإحدى عشر على النحو التالى :

1. مجموعة الثقافة والترويح و تشمل الفنون والنوادر الرياضية و الاجتماعية و غيرها
2. مجموعة التعليم وتشمل البحث والتعليم المستمر .
3. مجموعة الصحة.
4. مجموعة الخدمات الاجتماعية.
5. مجموعة البيئة.

6. مجموعة القانون و السياسة و الدفاع .
7. المجموعة الخيرية .
8. مجموعة التنمية و السكان
9. أنشطة دولية .
10. الدين .
11. المنظمات المهنية.

وقد تتداخل الأنشطة فيصبح التصنيف غير واضح ، ويمكن للمنظمات أن تعمل في أكثر من قسم تبعاً لتشعب أنشطتها .

نماذج للمنظمات العاملة في مجال التعليم :

المنظمات الدولية :

1/ منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) :

تقدم اليونسكو الدعم للتعليم في مختلف المجالات كتطوير المناهج ودعم تكنولوجيا التعليم والتدريب و التقويم . تعمل اليونسكو في المراحل الدراسية المختلفة مثل : التعليم قبل المدرسي - تعليم الأساس - التعليم الثانوى وذلك بدعم المعامل - تعليم الكبار وذلك بتنمية القدرات في مجال تصميم البرامج الخاصة بمحو الأمية و المهارات الأساسية و إدارتها وتقييمها و كذلك وضع خارطة الطريق لما بعد القرائية .رفع كفاءة المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات .المساهمة في إدراج مفاهيم التعليم من أجل السلام و الاستدامة والمواطنة العالمية في المناهج الدراسية .تساهم اليونسكو في تمويل كتب الشباب والأطفال خارج الدراسة و تصمم برامج جيدة لصالح الأطفال غير المنتسبين للمدرسة .

تقوم اليونسكو بوضع السياسات التي تستهدف التحول في مجال التعليم التقنى والمهنى .كما تقوم باعداد أطر للمؤهلات الوطنية و الاقليمية للعاملين في مجال التعليم و تطبيقها على نحو فعال .أنشئ مكتب اليونسكو الاقليمى بالسودان باتفاقية بين اليونسكو وحكومة السودان عام 2006 وهى تستهدف ثلاث غايات أولها مساعدة حكومة السودان في تحقيق الأهداف العالمية منح إهتمام خاص بالأشكال المتعلقة بالمشكلات المحددة ،توسيع الشراكات بين أصحاب المصلحة .

2/ اليونسيف :

يُمثل التعليم أحد المجالات الرئيسية الخاصة بأنشطة اليونسكو. فقد سعت اليونسكو منذ إنشائها في عام 1945 إلى النهوض بالتعليم في جميع أرجاء العالم، إذ أنها ترى فيه العنصر الأساسي لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ترمي المنظمة إلى المساعدة على بناء عالم مستدام يتألف من مجتمعات عادلة تقدر المعرفة وتعزز ثقافة السلام وتحثي بالتنوع وتدافع عن حقوق الإنسان وتسعى إلى تحقيق ذلك من خلال توفير التعليم للجميع (EFA).

تتيح صلات اليونسكو الوثيقة بوزارات التربية وشركاء آخرين في 193 بلداً أن تقوم بدور رئيسي للحدّ على العمل والتغيير .

يشمل قطاع التربية التابع لليونسكو نحو 400 موظف حول العالم. ويعمل هؤلاء الموظفون في مقرّ اليونسكو في باريس وفي المكاتب الميدانية وفي المعاهد والمراكز المتخصصة في التربية التابعة لليونسكو. منذ أكثر من ستة عقود تعمل منظمة اليونسيف من أجل رعاية الطفولة في جميع أنحاء العالم خاصة في البلدان النامية. انها تعمل بنشاط في أفريقيا ، تسعى من اجل رفع مستوى التعليم ومساعدة الفقراء من الاطفال. تهدف منظمة اليونسيف إلى تأمين جميع احتياجات الاطفال كالتعليم والتغذية والصحة. تدأب اليونسيف دون كلل على كفالة حصول جميع الأطفال - بغض النظر عن جنسهم وعرقهم، أو ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الأساسية - على تعليم جيد. و هي تركز على المساواة بين الجنسين، وتعمل على القضاء على الفوارق من جميع الأنواع. وتتوجه برامجها ومبادراتها المبتكرة إلى أكثر الأطفال حرماناً في العالم: المستبعدون، والضعفاء، وغير المرئيين.

وتعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء على الصعيد المحلي والوطني والدولي لتحقيق أهداف التعليم والمساواة بين الجنسين المحددة في الهدف 6 من إعلان الألفية، وإعلان توفير التعليم للجميع، وإحداث التغييرات الهيكلية الأساسية الضرورية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة للجميع. وهناك عدد كبير من الأطفال في العالم خارج المدرسة، أو يحصلون على تعليم غير جاد، ودون المطلوب. ولكل طفل من هؤلاء الأطفال أحلام قد لا تتحقق أبداً، وإمكانات قد لا تتحقق مطلقاً. ومن خلال التأكد من حصول جميع الأطفال على نوعية جيدة من التعليم، فإن اليونسيف تضع الأساس للنمو، والتحول، والابتكار، والفرص، والمساواة. و من أبرز مشروعات اليونسيف الحديثة مشروع المدارس الصديقة التي تدعم المناهج والبيئة التي تتمحور حول المتعلم .

أنفاذا لمقررات جومتين 1990 بتايلاند حول التعليم للجميع قامت الأمانة العامة للمجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بإجراء دراسة في عام 1993 على الفئة العمرية بين 9- 14 عاما من الأطفال (الشباب) خارج

التعليم المدرسي ومجتمعاتهم المحلية وقد شملت الدراسة خمسة ولايات رئيسة هي (كردفان، دار فور، الجزيرة، وولايتى الشرقية والشمالية).

وفي ضوء هذه الدراسة تم تصميم برنامج لمقابلة احتياجات التعليم للأطفال والشباب حيث أعقبت الدراسة اتخاذ الإجراءات التالية :-

- وضع منهج دراسي لتعليم وإعادة تأهيل اليافعين ، يتضمن القراءة والكتابة وعلم الحساب والتربية الدينية والتواصل الاجتماعي.
- تم توسيع المشروع في عام 1998م في الولايات الشمالية الجديدة (والتي هي الآن 15 ولاية في مجملها) بما فيها ولاية الخرطوم كما غطى أيضاً في عام 2000م الولايات الجنوبية الكبرى مع افتتاح مراكز في كل من جوبا و واو وملكال .
- أعتمد المشروع علي كادر تعليم الكبار في عواصم الولايات من مشرفين، وقليل من المعلمين المساعدين التابعين لإدارة تعليم الكبار بالمحليات.

3/ البنك الدولي :

يساهم البنك الدولي مساهمة فعالة من خلال مبادرة الشراكة العالمية من أجل التعليم حيث يمول المشروع المئات من الفصول المدرسية الجديدة ، وأيضاً الكتب المدرسية الجديدة و متابعة ودعم المدرسين والمنح المدرسية لمساعدة وتشجيع بعض الأسر الفقيرة للاحاق أبنائها بالتعليم . مول البنك أيضاً أول مشروع لتقييم وطنى للتعليم فى البلاد ، فضلاً عن أنه يعمل على دعم الحكومة فى وضع استراتيجيتها للتعليم للفترة من 2017 - 2021.. قام البنك الدولي بدعم مشروع تقوية مرحلة الأساس بواسطة الخبراء الوطنيين . وتم تمويل المشروع بمبلغ 76.5 مليون دولار .

4/ منظمة بلان سودان :

تعتبر منظمة بلان سودان من أوسع المنظمات العاملة فى مجال التعليم والتي أنشئت فى العام 1977 وهى تعنى بتعليم الأطفال خاصة البنات . وقد عملت على تحسين عدد من المدارس إستقاد منها آلاف الأطفال و ذلك بتشجيعهم على إتخاذ قرار تعليمهم بأنفسهم . كما تعمل على مساعدة المجتمعات على بناء وتأهيل الفصول المدرسية و منح التلاميذ وجبة مدرسية . تقوم بلان سودان بتدريب مئات المعلمين فى الادارة وبناء

العلاقات ، المساواة بين الجنسين وحقوق الطفل و تشجيع تعليم البنات. وتعمل المنظمة على رفع الوعي بالتعليم فى معظم ولايات السودان .مروع تحسين المدارس من المشروعات التى تبنيتها منظمة بلان العالية بالسودان فى شمال كردفان . و قد عملت بلان على تكوين لجان تعمل لجعل المدارس أمنة و جاذبة و صديقة وذلك بأشمال أعضاء المجتمع .

5/ منظمة أدرا :

تعمل منظمة أدرا فى مجالات مختلفة من التعليم وتستهدف الفقراء لوضع تغيير إيجابى فى حياتهم وذلك منذ العام 1986 وحتى الآن . إستهدفت مشروعات بناء السلام فى دار فور فى العام 2004 وكذلك المياه و قامت بحفر عدد كبير من الآبار . عملت فى النيل الأزرق فى برنامج الغذاء المدرسى إستفاد منه 9000 تلميذ. فى ولاية الخرطوم عملت فى أطراف المدينة فى مشروعات بناء قدرات النساء والأطفال ، كما قامت بتمويل مشوعين للتعليم فى السودان.

6/ منظمة الفاو:

تقوم منظمة الفاو بخدمة الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء. تعمل منظمة الأغذية والزراعة منتدى محايدا حيث تتقابل الأمم كلها على أساس الند للند لمفاوضة الاتفاقيات وسياسات المناقشة. وتعتبر الفاو أيضا مصدرا للمعرفة والمعلومات الدقيقة وتقوم بمساعدة البلدان النامية والبلدان فى مرحلة التطور على تطوير وتحسين ممارسات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، كافلة بذلك التغذية الجيدة والأمن الغذائى للجميع.

7/ منظمة الصحة العالمية:

هى السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحى. وهى مسؤولة عن تأدية دور قيادي فى معالجة المسائل الصحية العالمية وتصميم برنامج البحوث الصحية ووضع القواعد والمعايير وتوضيح الخيارات السياسية المسندة بالبيئات وتوفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية وتقييمها،وقد باتت الصحة، فى القرن الحادي والعشرين، مسؤولية مشتركة تنطوي على ضمان المساواة فى الحصول على خدمات الرعاية الأساسية وعلى الوقوف بشكل جماعى لمواجهة الأخطار عبر الوطنية.و تهدف إلى الارتقاء بالبرامج التعليمية المعنية بإعداد فرق تقديم خدمات متعددة التخصصات تشمل مزيجاً متوازناً بعناية من الأطباء والعاملين الصحيين المجتمعيين ومدراء الصحة، وتساهم فى تحسين النتائج الصحية للسكان.

8/ منظمة إنقاذ الطفولة:

أُنشئت منظمة أنقذوا الأطفال في 15 أبريل 1919 بلندن من أجل الدفاع عنهم وذلك من خلال تحسين أوضاعهم المعيشية عبر دعم التعليم وفرص الاقتصاد والاهتمام بالصحة، كما تقدم مساعدات طارئة أثناء وقوع الكوارث والحروب. أسستها أغلانتين جيب وأختها الناشطة دوروثي بكستون، وفكرة إنشائها جاءت كمحاولة للتخفيف من حدة الجوع في ألمانيا و الإمبراطورية النمساوية المجرية أثناء الحصار على ألمانيا في الحرب العالمية الأولى.

9/ المنظمة اليابانية للتعاون الدولي (JICA):

تعد المنظمة اليابانية للتعاون الدولي إحدى الجهات الحكومية المسؤولة عن التعاون الفني ضمن برنامج المساعدات الإنمائية الرسمية اليابانية (ODA). وتهدف المنظمة إلى المساهمة في تحفيز التعاون الدولي بالإضافة إلى دعم وحفز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ والاستقرار الاقتصادي للمناطق النامية . ويقع قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ضمن استراتيجيات الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA) ، وبالأخص لتطوير قطاع البنية التحتية، التدريب، والصحة والتعليم الإلكتروني، كما أنها تعطي اهتماما بالغا لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم SME's ، وذلك ضمن اهتمامهم بتطوير القطاع الخاص. ولقد ألفت الوكالة الضوء على اهتمامها بالتحديد لدعم المؤسسات الحكومية التي تهدف لترويج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم .

10/ منظمة قول الأيرلندية:

تساهم منظمة قول الأيرلندية في تعزيز مشاركة المرأة النازحة في الأنشطة التنموية في مجالات التعليم والتدريب والتمويل وتسهم في رفع وعى المرأة بأهمية مشاركتها في الأنشطة المختلفة والتعرف علي نوعية المشاريع التي ترغب فيها ومدى مساهمتها في تمويلها وحثها علي العمل وتشجيعها من أجل زيادة دخل الأسرة والمساهمة في عملية التنمية بالمنطقة. وذلك من خلال الالتحاق بفصول المرأة REFLECT

المنظمات العربية :

1/ مؤسسة قطر:

تركز مؤسسة قطر على التعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم الذي يجذب ويستقطب الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية "الاقتصادِ مبنيٍّ على المعرفة" لا يعتمد على إنتاج الطاقة المستمدة من الموارد الطبيعية الناضبة. وتعمل تعمل مؤسسة قطر، من خلال العلوم والبحوث، على بناء قدرات الابتكار والتقنية الحديثة في دولة قطر عن طريق تطوير الحلول والاستفادة منها تجارياً من خلال فروع العلوم الأساسية. وتسعى قطر لأن تكون مركزاً ناجحاً من الناحية التجارية في مجالي البحوث والتطوير.

2/ هيئة الإغاثة الإسلامية:

هيئة الإغاثة الإسلامية هيئة خيرية في المملكة العربية السعودية تابعة لرابطة العالم الإسلامي بدأت نشاطها بتاريخ 30 من صفر 1399هـ الموافق 29 يناير 1979 تقدم خدماتها المتنوعة من إغاثة إلى تعليمية، واجتماعية، وصحية، وتنموية في معظم دول العالم عبر مكاتبها وممثليها في 95 دول. وتقوم الهيئة بدعم عدد من المدارس بشمال كردفان .

تسعى الهيئة لتحقيق الأهداف التالية:

- العمل على مساعدة اللاجئين والمكالمين الذين تصيبهم الكوارث والمجاعات في مختلف أنحاء العالم وتقديم الإغاثة للمتضررين منهم.
- الإسهام في تنمية المجتمعات الإسلامية في الجوانب الحضارية (دعوية، تعليمية، صحية، اجتماعية) وغيرها من الجوانب.
- كسب ثقة المتبرعين والجهات الداعمة.
- العناية بالنخبة المؤثرة في المجتمعات المسلمة.
- العناية بذوي الاحتياجات الخاصة من تعليم وتأهيل.
- تأصيل روح التطوع والاعتماد على الذات في المجتمعات الإسلامية.
- التعاون والتنسيق مع الجمعيات والمؤسسات والهيئات ذات الأهداف المشابهة داخل دول المقر وخارجها.

المنظمات الوطنية الداعمة للتعليم :

عادة ما تقوم المنظمات الوطنية بدعم التعليم عن طريق تنفيذ برامج وأنشطة يتم تمويلها عن طريق المنظمات الدولية ومن أمثلتها :

1/ شبكة محو الأمية وتعليم الكبار/ باموجا السودان Pamoja Sudan

سجلت شبكة محو الأمية و تعليم الكبار (باموجا السودان) فى مفوضية العمل الطوعى و العون الانسان فى 2004, نتيجة الشعور بالحاجة الملحة للعمل الشبكي للتوسع فى استخدام منهجيات مستحدثة فى مجال التنمية و التعليم و التعلم بالمشاركة تثمين المشاركة الريفية (PRA) و (REFLECT) (المرآة ذلك بعد أن اثبتت نجاحها فى احداث نتائج مرضية فى مجال محو الأمية و التمكين فى كل البرامج التى نفذت و تنفذ تحت رعاية من المجلس القومى لمحو الأمية و تعليم الكبار و بالتضامن مع وزارات التربية فى ولايات السودان المختلفة بدأت هذه الشبكة عملها بعضوية 7 من المنظمات السودانية و دعم من 3 من المنظمات العالمية هى منظمة أدرا السودان و منظمة بلان السودان و منظمة قول الايرلندية وغيرها من المنظمات التى تسعى للعمل فى مجال محو الأمية وفق اساليب فعالة.

تمكنت الشبكة من تسجيل 5 فروع فى الولايات: كردفان و النيل الأبيض و النيل الأزرق و القضارف و كسلا .

عضوية الشبكة:

تتمثل عضوية الشبكة فى المنظمات الآتية:

#	اسم المنظمة	نوعها	اختصار
1	المنتدى التربوى	NNGO	
2	المنظمة الطلابية لمحو الأمية	NNGO	
3	العروة الوثقى	NNGO	
4	تنمية جنوب الصحراء	NNGO	CIDO
5	عازة النسوية للتنمية	NNGO	AFWD
6	السودان للتنمية و التعليم	NNGO	SDA
7	اتحاد المرأة	UNION	SWU
8	سند الخيرية	NNGO	

TEDP	NNGO	توافق للتعليم و التنمية و السلام	9
	NNGO	جمعية مكافحة مرض الهيموفيليا	10
	NNGO	حواء	11
WTAP	NNGO	واتاب	12
SOLO		سولو للتعليم المفتوح	13

البرامج و الأنشطة:

تعمل الشبكة في مجالات البحوث و التدريب و التقويم في برامج محو الأمية و تعليم الكبار باستخدام الأساليب التعلم بالمشاركة " المرأة" ومشروعات زيادة الدخل وتحسين سبل المعيشة و ثقافة السلام بالتعاون مع المجلس القومي لمحو الأمية و تعليم الكبار و ادارات تعليم الكبار بالولايات و بالتضامن مع المنظمات المختلفة.

2/ الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع

الإئتلاف السوداني للتعليم للجميع هو ائتلاف للمنظمات الوطنية السودانية العاملة في مجال التعليم بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات وبناء القدرات. تأسس الإئتلاف السوداني عام 2002 وتم تسجيله في مفوضية العون الإنساني في شهر مارس 2005م بعضوية 36 منظمة. وحصل الإئتلاف على عضوية الشبكة الأفريقية للتعليم للجميع (أنسيفا) بمدينة داكار بدولة السنغال، يعمل الإئتلاف السوداني لمناصرة قضايا التعليم للجميع عبر الحملات ووسائل الإعلام للتأثير على الساسة وصناع القرار والمانحين لزيادة الموارد المخصصة للتعليم متوائمة مع قضايا العصر وملبية للاحتياجات الوطنية.

انطلاقاً من ايمانه العميق بأهمية توفير تعليم نوعي للجميع، وضع الإئتلاف السوداني قضية تمويل التعليم في قائمة أولوياته نظراً لأهمية تمويل التعليم في توفير فرص التعليم للجميع. حيث أشارت الدراسات إلى أن تمويل التعليم قبل العام 2006 وحتى عام 2010 بلغ ما نسبته 0.8 من الموازنه العامة السودانية. وكنتيجة لمشاركته والتزاماً بمسؤولياته اصدر الرئيس السوداني ستة قرارات من شأنها خدمة أهداف التعليم للجميع.

وأصدار توجيهات لكل الوزارات والدور الثقافية والمؤسسات الولائية والمحلية للتأكيد على مجانية التعليم الاساسي لتشديد الالتزام بكل مقررات مؤتمري جومتن و داكار وانشاء الصندوق القومي للتعليم للجميع برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية وان يكون له سند سياسي ودعم تنفيذي. وعليه وبناءً على هذه القرارات من جهة والجهود المستمرة للإئتلاف السوداني من جهة أخرى تم زيادة تمويل التعليم ليصبح 2.8 في أواخر 2010 بزيادة نسبتها 25%.

هذه النجاحات شجعت الإئتلاف السوداني على استكمال جهوده الرامية لزيادة تمويل التعليم، ففي عام 2010 وبالتزامن مع أسبوع العمل العالمي عقد الإئتلاف السوداني ورشة عمل في البرلمان حول تمويل التعليم العام تحت رعاية رئيس المجلس الوطني وبالتعاون مع لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي في المجلس الوطني ووزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع منظمة بلان سودان ومنظمة قول ووكالات الامم المتحدة وشركة بتروناس.

وقد أثمرت جهود الإئتلاف السوداني عن صدور التزام من قبل وزيرة التربية والتعليم في ولاية الخرطوم بفتح حساب توفير لمئة طالب من المتفوقين بمبلغ 100 جنيه لكل طالب. وبالفعل اصدر الوزير قراراً بفتح حسابات بنكية لأول 100 طالب متفوق في شهادة الاساسي على مستوى ولاية الخرطوم.

معلومات حول مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني (CSEF)

صندوق تعليم المجتمع المدني (CSEF) هو مبادرة عالمية تم تشكيلها من قبل الحملة العالمية للتعليم عام 2009 ضمن مساعيها لدعم العمل الاساسي للائتلافات التعليمية الوطنية بحيث يمكن إشراك المجتمع المدني بشكل كامل لتتبع التقدم المحرز من قبل الحكومات الوطنية والمجموعات المانحة في العمل نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع.

يسهم صندوق التعليم للمجتمع المدني في المساعدة على تفعيل دور المجتمع المدني في دفع عجلة التقدم الدولي والوطني نحو تحقيق التعليم للجميع وأهداف التعليم الوطنية أخرى، وذلك من خلال توفير التمويل على شكل منح لائتلافات التعليم في المجتمع المدني، وبناء قدرات الائتلافات وتسهيل سبل التعليم عبر البلاد وعبر الأقاليم من خلال شبكات المجتمع المدني.

ومن خلال صندوق تعليم المجتمع المدني، تقوم ائتلافات المجتمع المدني بتعزيز مشاركتها في التخطيط وعمليات السياسات لقطاع التعليم الوطني وبناء المزيد من التوعية العامة والمشاركة في قضايا التعليم

وتحسين نوعية أبحاثها وسياساتها وكسب التأييد والضغط والعمل معا في مختلف البلدان والأقاليم للمشاركة في التعليم والتعامل مع العمليات الدولية.

وقد أسفرت أنشطة صندوق تعليم المجتمع المدني خلال العام 2012 - 2013 عن دعم سكرتارية الحملة العربية للتعليم وائتلافات اليمن والسودان والصومال والبنانيا فيما يلي:

تقوية ومأسسة عمل الائتلافات. زيادة عدد وتحسين الجودة وتعزيز نفوذ الائتلافات فى التعليم ومشاركتها السياسية، وأنشطتها في مجال المناصرة وكسب التأييد وتعبئة المجتمعات المحلية، ورصد قطاع والأنشطة البحثية التي تركز على السياسات العامة. تعزيز السمات الديمقراطية وهيكلية الحكم للائتلافات. تحقيق إمكانيات الحملات الشعبية العالمية للتعبير عن صوت المجتمع المدني، ومصالحه وإسهاماته في مجال توفير التعليم للجميع.

صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2015

تلقت الحملة العالمية للتعليم التمويل من الشراكة العالمية للتعليم لتمويل نحو 50 ائتلافا من ائتلافات التعليم في المجتمع المدني وأربع شبكات إقليمية من خلال صندوق تعليم المجتمع المدني حتى نهاية عام 2015.

سيتم عبر هذا التمويل دعم الحملة العربية للتعليم ومتابعة العمل مع ائتلافات اليمن والصومال والسودان والبنانيا والبدء بالعمل مع ائتلافات جديده من جورجيا والبنانيا، سيتم إدارة هذا التمويل من خلال الأمانة العالمية للحملة العالمية للتعليم، وسكرتاريه الحملة العربية للتعليم بالاضافه الى وكالات الإدارة المالية الإقليمية، وقد قامت الحملة العربية للتعليم من بداية المشروع في نيسان 2013 على بناء القدرات المتصلة بمقترحات الائتلافات وصرف وضمان الإدارة المالية لمنح الائتلافات.

هذا ويسعى صندوق تعليم المجتمع المدني 2013-2015 لتلبية الهدف العام وأربعة من أهداف البرنامج من خلال تمويل ائتلافات التعليم الوطنية للقيام بأنشطة السياسات وكسب التأييد والمناصرة وتوفير الدعم التقني وبناء القدرات للائتلافات وتيسير التعاون وتقاسم الخبرات فيما بين بلدان الجنوب.

الهدف العام لصندوق تعليم المجتمع المدني: المساهمة في تحقيق أهداف التعليم الوطنية والتعليم للجميع من خلال ضمان المشاركة الفعالة لمنظمات المجتمع المدني والمواطنين في الحوارات حول التعليم وتخطيط ومراجعة القطاع التعليمي.

الهدف 1 - المشاركة السياسية:

التعزيز الأفضل وتحقيق المشاركة الرسمية المجتمع المدني في سياسة قطاع التعليم وعمليات المراجعة والعمل مع صانعي السياسات والبرلمانيين.

الهدف 2 - التوعية وبناء الائتلافات:

تعمل ائتلافات التعليم الوطنية بنشاط على تعزيز القدرات على المستوى الشعبي للوصول والمشاركة في حوارات قطاع التعليم، من خلال بناء الوعي والمعرفة والمهارات، وفتح فرص المشاركة.

الهدف 3 - الأبحاث ذات الجودة العالية، والرصد والمناصرة وكسب التأييد:

تسهم أبحاث وتحليلات المجتمع المدني بشكل فعال في الخطط الوطنية والسياسات الحكومية والتمويل والممارسات التي تحقق الحق في التعليم الجيد للجميع وأهداف التعليم للجميع الستة.

الهدف 4 - التعليم عبر البلاد وشبكات للتغيير:

يبنى مشروع صندوق تعليم المجتمع المدني نوعية وتأثير إشراك المجتمع المدني في قطاع التعليم من خلال تعزيز الشراكات والتعاون بين بلدان الجنوب وتقاسم التعلم وتسهيل التأثير على عمليات السياسات العالمية.

3/ تعليم بلا حدود Education Without Borders

نشاط شبابي تطوعي من أجل تطوير التعليم المدرسي في السودان, ودفع المجتمع للإهتمام بقضايا التعليم حيث تكون على قائمة أولوياته , تنشط تعليم بلا حدود في عدد من القرى و المناطق الطرفية في مدن السودان المختلفة , و المناطق الطرفية من العاصمة , تستقبل الدعم المادي والمعنوي من ذوي النفوس الكبيرة وترسله إلى اولئك الأطفال المحرومين المنتشرين في ارجاء السودان حيث المدرسة ظل شجرة كبيرة ومعلم واحد يدرس جميع المواد بلا كتب ولا طباشير ولا اوراق, فقط معلم واحد يمتلك من الإنسانية رصيذا ضخما ونريد أن نشاركه اياه. وتهدف أيضا لتطوير كافة اشكال ومستويات التعليم والتعلم في السودان تعليم

بلا حدود نشاط شبابي تطوعي يهدف لتطوير التعليم والبيئة التعليمية في كل السودان. بدأت تعليم بلا حدود باسم معلمون بلا حدود في شهريناير 2011 كنشاط مبسط واحلام كبيرة، بدأت بجمع الكتب المدرسية المستعملة الفائضة عن حوجة الطلاب والمدارس الميسورين ومن ثم توزيعها على طلاب المدارس الفقيرة في ولايات السودان المختلفة. وبعد ثلاثة شهور من ميلاد الفكرة كانت تعليم بلا حدود وعن طريق نشاط فردي لكل اعضاءها قدرة على جمع ما يزيد عن خمسة آلاف كتاب ثم وزعت على عدة أماكن مثل طوكر, اببي, المجلد، الجبلين, كورتى, وعدة مدارس أخرى, وكل ذلك عن طريق " الفيس بوك" حيث لا تجمع اي روابط شخصية بين اعضاءها, بل حتى لم تكن هنالك إدارة من اي نوع لهم ، كل عضو يجمع الكتب بالطريقة التي يريدتها ثم تجمع في مكان واحد ليتم فرزها واعادة تأهيلها ومن ثم توزيعها.

مشاريع تعليم بلا حدود:

1-مشروع الترجمة :فكرته تقوم علي زيادة حجم المقروء باللغة العربية على شبكة الإنترنت .. بدأ بترجمة بعض الدراسات الحديثة وإعادة نشرها .. الترجمة من و إلي العربية .. ترجمة دراسات في مجالات الطب، الهندسة، الإقتصاد، علم الاجتماع والإدارة. و غيرها. ترجم حتى الآن ما يزيد عن ال ٣٠ دراسة علمية. و يخطط لتوزيع و نشر الدراسات المترجمة على الكليات المختلفة.

2-كتابك القديم هو كتابي الجديد هي حملة مستمرة لجمع الكتب المدرسية المستعملة، إعادة تأهيلها، ومن ثم إعادة توزيعها علي القرى و المناطق التي تفتقر إليها. كان هذا المشروع ضربة البداية ل(تعليم بلا حدود) .. بدأ العام الماضي بخمسة شباب يهدفون لجمع ألف كتاب .. لكنهم جمعوا قرابة الخمسة آلاف كتاب. هذا العام 2012 جمعنا أكثر من ثمانية آلاف كتاب.

3-اضرب و اهرب: توسع نشاط تعليم بلا حدود بعد أن تضاعف عدد اعضاءها لينتقلوا إلى مراحل صيانة المدارس الفقيرة و ترميم المدارس المتهالكة ، إنطلق المشروع في منتصف العام 2011 بمدرستين، مدرسة دار الارقم للمشردين و مدرسة بالخرطوم السмир بولاية الجزيرة..من بعدها تم تأهيل ما يقارب ال 10 مدارس أخرى .. منها مدرسة القرير بالشمالية، والسروراب بشمال أدمران، ومدرسة الانقاذ بديوم بحري. و قد قام اعضاء المنظمة بأنفسهم بعملية الصيانة في صورة اقرب إلى ما يسمى بالنفير، وحتى المال اللازم لشراء المواد البنائية جمعه الأعضاء كمساهمات شخصية، وكانت اعمال الصيانة هذه خطوة انتقالية جدا في مسيرة تعليم بلا حدود، إذ أن الروح الجماعية فوق العادية التي كانت بين الجميع وهم يعملون في هذه المدارس

حتى دون أن يكونوا على معرفة ببعضهم البعض، وبدون حتى إدارة واضحة غير روح العمل الجماعي. حملة
أضرب و أهرب .

4/ بسمتي في رسمتي : والفكرة هنا عبارة عن معرض تعرض فيه رسومات لإطفال المدارس الفقيرة وهذه
الصور تعبر عن احلامهم وفكرتهم عن الحياة، وتوضح مدى تغلبهم علي حدود الحاجة والأوضاع التعليمية
السيئة بمواهبهم المتعددة ،وبجانب رسوماتهم تعرض صور احترافية لهؤلاء الأطفال وطبيعة حالهم ومدارسهم
لتكتمل عند الناظر صورة متكاملة ومقارنات بين رسوماتهم التي تمثل احلامهم وصورهم التي تمثل ماضيهم
وحاضرهم. استمر المعرض من الثلاثاء 26 وحتى الخميس 28 من شهر يوليو الجاري، وقد تمت اليه دعوة
العديد من الشخصيات الاعلامية والسياسية وغيره، بهدف نشر الفكرة بين هذا الوسط ليساهم المجتمع بكل
اطرافه في نشر فكرة التطوع لتحسين أوضاع التعليم في السودان ... وشهد حضورا عظيما وضجة اعلامية
مثلت نقطة تحول في طريق المنظمة وكاحد مشاريع المستقبل القريب تهدف المنظمة إلى إرسال معلمين
سواء كانوا خريجي كليات التربية أو خريجي كليات أخرى إلى بعض المدارس التي تعاني من نقص في
المعلمين ليقوم هؤلاء المتطوعين بتدريس بعض الكورسات في فترات قصيرة، وأيضا تهدف المنظمة إلى
الاستفادة من اعضاءها خارج السودان وذلك عن طريق تكوين مكتب للترجمة داخل المجموعة، هذا المكتب
مهمته ترجمة بعض الكتب والمنشورات سواء كانت علمية أو ادبية من اللغة الإنجليزية إلى العربية ومن ثم
نشرها مجانا على صفحات الإنترنت أو غيره، والهدف بعيد المدى هو زيادة نسبة المنشور باللغة العربية على
صفحات الإنترنت، وهذا الهدف هو الذي سيعطي المجموعة معنى اسمها (بلا حدود) إذ أن الفكرة أن يساهم
في عملية الترجمة كل أحد في هذه الدنيا يجيد اللغة العربية والإنجليزية أو اي لغة أخرى. وأيضا المجموعة
ترسل دوريا مجموعة اطباء لهؤلاء الأطفال المحرومين وتوفير العلاج والكشف الطبي لهم حيث تمثل زيارة
وكشف الطبيب لهم قمة الرفاهية... أيضا ستقوم المجموعة بتبني اربع مدارس سنويا لتقوم باعادة تأهيلها من
جميع الجوانب وستشارك في تأهيل 30 مدرسة أخرى...شاريع التبني الإنقاذ: كانت البداية بمدرسة الانقاذ في
بحري .. بعد تنفيذ مشروع أضرب وأهرب و إكمال الصيانة، وجدنا أن المدرسة بها نقص في العديد من
الجوانب .. و تحتاج لإسناد أكاديمي وثقافي. فتم تبني مدرسة الانقاذ كأول مشروع ، حيث تم توفير الأساتذة
و الكثير من المتطلبات الاخرى .

5- إصلاحية الجريف و بعدها تم تبني إصلاحية الجريف. حيث يتم توفير تأهيل نفسي .. محاضرات ..
حصص رسم .. و مجموعات مسرح و موسيقى بالتعاون مع فرقة (راي).فريق عمل الإصلاحية بدأ برنامجاً

طموحاً آخر يسمى (علم خمسة) .. حيث يتبنى كل متطوع أو متطوعة خمسة أطفال ، و يعلمهم القراءة و الكتابة ..الفريق موجود في الإصلاحية على مدار الإسبوع .

6-المكتبة المدرسية كما الإسم .. هي فكرة لإعادة حصة المكتبة المدرسية إلي المدارس.بدأت أول مكتبة عملها في مدرسة الصديقة للبنات ببجري.

7-كيف تختار التخصص الجامعيالهدف توفير كتيب سهل و مفهوم يشرح كيفية اختيار التخصص و العوامل المؤثرة في الإختيار .. و يقدم شرحاً للتخصصات الجامعية المختلفة و مجالات العمل المتوفرة و غير ذلك من المعلومات.كما أن لدينا خطة للقيام بزيارات للمدارس الثانوية ، و تقديم بعض المحاضرات عن كيفية اختيار التخصصات.

8-مفاهيم جزء أصيل من تعليم بلا حدود، وجدنا أن أفكارنا تتخطى مجرد الإهتمام بالناحية التعليمية الصرفة .. فقررنا تكوين مجموعة فرعية تهتم وتتناول مختلف القضايا فى مجتمعنا، والتي تحتاج إلى تصحيح أو تغيير.نحاول تغيير تلك المفاهيم والمعتقدات الخاطئة التي سرت و انتشرت بين أفراد المجتمع الحالى بأعتبرها صحيحة.تعتمد مفاهيم في أسلوب عملها رؤية (تعليم بلا حدود) الأم، في نوبانها في المجتمع مخلفةً وراءها مجتمعاً معتدلاً و متحضراً ، ذو سلوك إجتماعي راشد.

9-مشروع المبردات الحراريةمشروع يستهدف المدارس التي تعاني من عدم توفر مياه الشرب. يتم الدعم عبر بعض التبرعات الخيرية. تم إكمال اول مبرد حرارى للمجموعة بمدرسة الوحدة الإسلامية بأمبدة.

10- مجلة تعليم بلا حدودتهدف المجلة للتعريف بنشاطات المجموعة ، و تحتوي أيضاً على عدد من المواضيع و المقالات المختلفة. العدد الأول تحت الطبع.11-مشروع وقفة "Stand Up"وقفة هو مشروع يهدف الى تحريك فئات من المجتمع لدعم وإظهار "وقفتهم" من أجل قضية تعليمية معينة.بدأ المشروع بمعرض "وقفة" لأجل دعم مدرسة الفويلة بشمال كردفان ، وشارك فيه عدد من الفنانين التشكيليين و المصورين و المبدعين.الخميس، 26 يونيو 2014 10:02

4/ منظمة المشكاة الخيرية:

منظمة تطوعية تعمل فى مجال التعليم الدينى ، تأسست في العام 1421هـ، الموافق 2001م، بموجب قانون المنظمات الطوعية في السودان. قام على إنشاء المنظمة مجموعة من الدعاة ورجال الأعمال والخيرين،

رجاء أن يسهموا في نشر العلم الشرعي، ويعمقوا أثره في المجتمع، ويوسعوا دائرته، بتعاونهم وتناصحهم وتكامل جهودهم.

رسالة المنظمة :

الريادة في العمل التطوعي والتعليمي في السودان.

الأهداف:

- الدعوة إلى الإسلام بشموله عقيدة وشريعة
 - نشر العلم الشرعي في أوساط الناس
 - الإهتمام بالطالب و الأئمة والدعاة وكفالتهم مادياً ومعنوياً.
 - التعاون مع الهيئات العلمية والبحثية.
- 5/ مؤسسة سند الخيرية – السودان

المشروعات الاجتماعية :

مشروع الاجلاس لطلاب مرحلة الاساس:

لدى مؤسسة سند خبرة كبيرة في التعامل مع القضايا التعليمية المختلفة ولها علاقات تنسيقية جيدة وقنوات اتصال بالجهات ذات الاختصاص وذلك لعملها بمشاريع تعليمية مستمرة منذ العام 2005، مما يعزز فرص نجاح المشروع بالصورة المطلوبة التي تسهم في سد النقص في الاجلاس المدرسي بالمرحلة الابتدائية بمختلف ولايات السودان وبلغ عدد المستفيدين 5000 طالب كما نفذت ايضا " بشراكة زكية مع الشركة السودانية سوداتل بالولاية الشمالية لاجلاس 2000 طالب

مشروع الحقيبة المدرسية:

قد سعت المؤسسة لتنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية إيماناً منها برسالتها إتجاه المجتمع من خلال سد حاجة أبناء الفقراء والأيتام في موسم المدارس لتأمين الحد الأدنى من متطلبات إعادتهم على مسيرتهم لطلب العلم يهدف لتجهيز الأيتام والمحتاجين من طلاب وطالبات المراحل الدراسية الإبتدائية في المدارس بحقيبة مدرسية تحتوى على المتطلبات الدراسية الأساسية من دفاتر واقلام وادوات وغيرها ، بالإضافة إلى الزي المدرسي.

نماذج للاتفاقيات الدولية فى مجال التعليم :

- البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافى بين حكومة جمهورية الصين وحكومة السودان.
- إتفاقية التعاون فى مجال التربية والتعليم بين حكومة السودان وحكومة جنوب السودان.
- تبادل الطرفان الخبرات التعليمية فى المجالات الآتية:
 - المنهاج والكتاب المدرسى.
 - الإدارة التربوية.
 - إعداد وتدريب المعلمين.
 - محو الأمية وتعليم الكبار ورياض الأطفال.
 - ذوي الإحتياجات الخاصة والصحة المدرسية.
 - التخطيط التربوي.
 - النشاطات الطلابية.
 - الإمتحان والتقييم التربوي وذلك وفق القواعد المعمول بها فى كل بلد.
- البرنامج التنفيذي للتعاون التربوى والتعليمى بين حكومة جمهورية السودان والجمهورية اليمنية للأعوام (2010-2007م)، يعمل الجانبان على تبادل الزيارات والوفود الرسمية ، للقيادات والخبراء المختصين من كلا البلدين فى المجالات التالية:
 - المنهاج والتوجيه والتقييم التربوي.
 - التخطيط والإحصاء والخارطة المدرسية.
 - الإعداد والتدريب للمعلمين.
 - التعليم البيئي والريفي والتربية السكانية.
- البرنامج التنفيذي للتبادل الثقافى والعلمي والتعليمي والفني بين حكومة جمهورية السودان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأعوام (1391-1388هـ) المصادف (2012-2009م).
- البرنامج التنفيذي للتعاون فى مجال التربية والتعليم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية السودان للفترة من (1423هـ - 1426هـ) الموافق (2004-2002م).

- يعمل الطرفان على تطوير التعاون القائم بينهما وتعميقه فى جميع المجالات التربوية من خلال تبادل المعلومات والخبرات وزيارة الخبراء المحكمين من البلدين فى المجالات الآتية:
 - المنهاج والمقررات الدراسية(المدرسية).
 - تقنية التعليم.
 - الإشراف التربوي.
 - التقويم التربوي.
 - البحوث التربوية.
 - جمع النواحي الأخرى.
- مقترح مذكرة تفاهم فى مجال التعليم بين حكومة فنزويلا وحكومة جمهورية السودان.
- مجالات التعاون : يعمل الجانبان على ترقية وتعزيز التعاون فى المجالات الآتية:
 - تبادل المعلومات والإصدارات العلمية فى مجالي التعليم النظامي وغير النظامي.
 - تبادل الخبراء من المعلمين ونشاطات الطلاب.
 - تبادل الخبرات فى إطار التعليم التقني والفني والتعليم مدى الحياة.
 - تبادل الخبرات فيما يختص بالتقنيات الحديثة المطبقة فى التعليم.
 - تبادل الشراكات بين المدارس ومؤسسات التعليم مدى الحياة، للبرامج المشتركة والنشاطات الطلابية.
 - معرفة وتحديد الإحتياجات التدريبية للمعلمين.
 - تصميم نشاطات بحثية مشتركة فى حقل التعليم.
 - تنظيم البرامج التعليمية فى مجالات التدريب الفني والتقني.
 - التعاون فى تصميم وتطوير وخلق المواد التعليمية.
 - التعاون فى الترقية المتبادلة للمواد التعليمية، وطرق التعليم المستخدمة فى البلدين.
 - تصميم مشاريع توأمة بين المؤسسات التعليمية.

الخاتمة :

هنالك العديد من المنظمات التى تعمل فى السودان خاصة فى مجال التعليم ، أحيانا فى مجالات متشابهة وبعضها فى مجالات مختلفة . و يأتى سؤال مهم هل تعمل هذه المنظمات وفق برنامج واستراتيجية توضع

بواسطة وزارة التربية والتعليم أم تعمل وفق أهدافها الخاصة بها دون النظر لاحتياجات السودان . وهل تقوم وزارة التربية والتعليم بتوظيف إمكانات هذه المنظمات وفقا لخططها واستراتيجيتها .

التوصيات :

1. تنظيم عمل المنظمات وفق إستراتيجية الدولة فى التعليم مثال محو الأمية وتعليم الكبار مع الإهتمام بالبرامج والسياسات العالمية فى التعليم لرفع مستوى التعليم فى السودان.
2. حصر جهود المنظمات العاملة فى مجال التعليم وتوحيد جهودها وتصنيف أوجه نشاطها فى مجال التعليم من حيث التدريب- تطوير المناهج - وتكنولوجيا التعليم.
3. العمل على تحديد أولويات قضايا التعليم وإنشاء محفظة أو صندوق لدعم قضاياها وتوجيه الإنفاق منه نحو الأولويات مع العمل على توظيف الزكاة والوقف الإسلامى للمساهمة فى دعم التعليم بالبلاد.
4. تفعيل دور الخدمة الوطنية والدفاع الشعبى وإتحادات الشباب وإتحادات الطلاب والمرأة نحو المساهمة المجتمعية فى دعم قضايا التعليم بالبلاد.
5. تعظيم دور المنظمات الوطنية العاملة فى مجال التعليم ودعم قضاياها وتمكينها من أداء دورها بالكفاءة وإيجاد قدر من التنسيق بين هذه المنظمات للإستفادة المثلى من دورها نحو قضايا التعليم.
6. العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال إعتداد مشاركة المجتمع ، وخاصة أولياء أمور الطلاب فى المجالس واللجان المدرسية على أن تكون المشاركة لتفعيل دورهم فى التطوير وتقديم الحلول والمقترحات.
7. توثيق الصلات بين المدرسة والآباء والمعلمين فى جو يسوده التعاون والإحترام من أجل رعاية الأبناء ورفع مستوى الوعى التربوي فى المجتمع ولا سيما بين أولياء أمور الطلاب لمعاونتهم على تنشئة أبناءهم وحل مشكلاتهم.
8. العمل على إكساب الطلاب المعلومات والمعارف والإتجاهات السلمية التى تساعد على تعميق روح الإلتناء للوطن والمجتمع مع الإستعانة بالكفاءات العلمية الموجودة فى المجتمع ودعوتهم لمعاونة المدرسة فى شئون النشاطات الإجتماعية المختلفة.
9. تشجيع الجهود الذاتية للمواطنين بهدف الإسهام فى دعم العملية التعليمية والعمل على وضع خطة إعلامية توعوية توضح أهمية المشاركة المجتمعية فى دعم قضايا التعليم.
10. العمل على تحديد المشاريع التنموية المتخصصة للمشاركات المجتمعية فى قضايا التعليم ووضع الآليات المختلفة لتحقيق ذلك.

11. تشجيع الشركات الكبرى ورجال الأعمال ووجهاء المجتمع للمشاركة فى إقامة مشاركة فاعلة عن طريق التبرعات وإنشاء المؤسسات التعليمية وإمداد المدارس والمعاهد العلمية للمعدات والاجهزة المختلفة.
12. مشاركة الجمعيات الأهلية فى النهوض بالتعليم ومؤسساته عن طريق تشجيع إنشاء المزيد من المدارس والجامعات الأهلية.
13. تعزيز ثقافة النغير فى المجتمع السودانى بإعتبارها أداة من الأدوات المجتمعية لدعم قضايا التعليم فهى سمة تميز مجتمعنا عن غيره من المجتمعات ويمكن إستصحابها فى المناهج التعليمية وخطط وسياسات الدولة وتوظيفها بصورة مثلى لخدمة قضايا التعليم.
14. تشجيع البحوث العلمية والدراسات وإقامة المزيد من الندوات وعقد ورش العمل لمناقشة الدور المجتمعى لدعم قضايا التعليم وإيجاد آلية لإنفاذ التوصيات المتعلقة بقضايا التعليم بصورة عامة والدور المجتمعى على وجه الخصوص.

قائمة المصادر المراجع:-

أولاً: المراجع:

1. الضميمة 2 - خطط الإنفاق - المؤتمر العام لليونسكو - 2017/2016م.
2. إدارة المنظمات بوزارة التربية والتعليم.
3. وزارة التعليم العام ووزارات التربية والتعليم الولائية - المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار - إستراتيجية برنامج التعليم البديل للأطفال والشباب خارج المدرسة-شمال السودان-2011/2009م.
4. بروفيسر.د.فاطمة عبدالمحمود - منظمات المجتمع المدني وتنمية المرأة
5. رقية كمال عباس وآخرون - ورقة بحثية بعنوان: أثر الإتفاقيات الدولية فى تطوير تعليم مرحلة الأساس-يوليو 2014م .
6. الشفاء عبدالقادر حسن - تعليم البنات فى السودان - الماضى والحاضر والمستقبل - مركز دراسات المرأة 2012.
7. وزارة التعليم العام ، المجلس القومي لمحو الأمية وتعليم الكبار بالتعاون مع اليونسيف - استراتيجية برنامج التعليم البديل للشباب والأطفال خارج المدرسة - شمال السودان 2011-2009

ثانياً: الإنترنت:

1. <https://plan-international.org/sudan/communities-benefit-girls-education>
2. <http://adramena.org/project/khartoum-state/>
3. http://www.savethechildren.org/site/c.8rKLIXMGIpI4E/b.6146355/k.24E9/Who_We_Are.htm
4. http://gesryvc.blogspot.com/2014/05/blog-post_1394.html?m=1